



فلنواجه الإرهاب بالعدالة

منظمة العفو  
الدولية

# قولوا لا

## ضعوا حداً للاعتقالات الأمريكية غير القانونية

”لقد تخلت بلادنا للمرة الأولى في حياتي عن المبدأ الأساسي لحقوق الإنسان... قلنا إننا نستطيع تعذيب السجناء وحرمانهم من اتهامهم بارتكاب جريمة.“

الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، 10 أكتوبر/تشرين الأول 2007

”ليست هناك كلمة أكثر إيذاءً لسمعة الولايات المتحدة من غوانتانامو. فالعدالة الأساسية تقتضي اتباع إجراءات قانونية عادلة قبل أن تُقدم حكومة الولايات المتحدة على اعتقال أشخاص لفترات طويلة من الزمن. والرئيس والكونغرس لم يتبعوا مثل هذه الإجراءات. ويجب إغلاق غوانتانامو الآن.“

توماس إتش كين ولي إتش هاملتون، الرئيس ونائب الرئيس السابقان للجنة 9/11، واشنطن بوست، 9 سبتمبر/أيلول 2007

ليست هناك كلمة  
أكثر إيذاءً لسمعة  
الولايات المتحدة من  
غوانتانامو

”لقد بات غوانتنامو مشكلة كبيرة جداً... من حيث نظرة العالم إلى أمريكا، ولو كان الأمر عائداً لي، لأغلقت غوانتنامو ليس غداً ولكن بعد ظهر هذا اليوم... وبشكل أساسي جعلنا إيمان العالم بنظام القضاء الأمريكي يهتز عبر إبقاء مكان مثل غوانتنامو مفتوحاً. وخلق أشياء مثل اللجنة العسكرية. ونحن لسنا بحاجة إليه، وهو يلحق بنا ضرراً أكبر بكثير من أي فائدة يمكن أن تأتينا منه.“

وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول، 10 يوليو/تموز 2007

لو كان الأمر عائداً لي،  
لأغلقت غوانتنامو ليس  
غداً ولكن بعد ظهر هذا  
اليوم...

”لقد بات غوانتنامو عالة علينا في الحرب العالمية الأوسع على الإرهاب، لأن مزاعم التعذيب والاعتقال إلى أجل غير مسمى لرجال أرباء والواجبات الدولية تجاه معاملة المقاتلين الأعداء ألحقت ضرراً بسمعتنا كمنارة للحرية والعدالة. كما أن استمرار وجوده يهدد سلامة المواطنين والعسكريين الأمريكيين الذين يُعتقلون في الخارج.“

رسالة إلى الرئيس بوش بعث بها 145 عضواً في مجلس النواب، في 29 يوليو/تموز 2007

”اعتقد أن روبرت جاكسون، مهندس (محاكمات) نيورمبرغ سيتلوى في قبره إذا علم بما يجري في غوانتنامو... تعذب الناس ثم تستطيع جلب الدليل الذي حصلت عليه منهم إلى المحكمة؟ تسمح بالأدلة غير المباشرة؟ تضع بعض الأدلة في متناول الادعاء لكن ليس المتهمين؟ هذا نوع من 'العدالة' لم يحلم به جاكسون.“

النائب العام في نيورمبرغ هنري كينغ الابن، 11 يونيو/حزيران 2007

”اعتقد أن غوانتنامو بات رمزاً، شئنا أم أبينا، بالنسبة لكثيرين حول العالم. والرئيس قال إنه يود إغلاق مرفق الاعتقال هناك. وأنا أود أن أغلق المرفق هناك.“

وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس، 7 مارس/آذار 2007

”لا يمكن للوضع الحالي للمعتقلين أن يستمر، وينبغي على الأمريكيين أن يضعوا حداً له. وعليهم إما أن يقدموهم لمحاكمة عادلة ويلتزموا بحكم المحكمة أو أن يرسلوهم إلى أوطانهم“.

مجلس الشورى البحريني، مارس/آذار 2007

”نضم صوتنا إلى صوت منظمة العفو الدولية في الذكرى السنوية الخامسة لإنشاء مركز الاعتقال الذي تديره الولايات المتحدة، في مطالبة السيد هاربر بأن يلح على واشنطن باتخاذ الخطوات التالية كحد أدنى وصولاً إلى إغلاق غوانتانامو..“

سنة وزراء خارجية كنديين سابقين، 11 يناير/كانون الثاني 2007

”أسوة بسلفي، اعتقد أنه ينبغي إغلاق السجن في غوانتانامو. كذلك أذكر أن الرئيس بوش نفسه قال إنه سيُغلقه“.

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، 11 يناير/كانون الثاني 2007

”نأمل بالألا يكون لدى روسيا غوانتانامو. والمجتمع الدولي يحيي الذكرى الخامسة لإقامة هذا المعسكر الذي يحتجز فيه الأشخاص بدون محاكمة أو تحقيق. إنه وضع يرثى له“.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، 11 يناير/كانون الثاني 2007

”لا أشعر بالحرج في أن أكرر رأيي هنا حول خليج غوانتانامو المعروفة جيداً؛ أي أنه غير مقبول وأنه أن الأوان لإغلاقه؛ وأنه بات رمزاً للظلم، وعاملاً لتجنيد الإرهابيين. وهو رمز يستحق التقليد الأمريكي الطويل للعدالة والحرية أن يشهد إزالته في أقرب فرصة“.

اللورد غولد سميث، النائب العام للمملكة المتحدة، 16 سبتمبر/أيلول 2006

”بالطبع نؤيد هذا الأمر [إغلاق غوانتانامو] ونأمل أن يعود جميع السعوديين الموجودين هناك إلى وطنهم“.

الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير داخلية السعودية، 26 يونيو/حزيران 2006

يشكل غوانتانامو إهانة  
للدول التي تحترم  
القوانين...

”يشكل نموذج مثل غوانتنامو إهانة للدول التي تحترم القوانين...  
وينزع الشرعية عنا. إنه مكان يجب أن يختفي فوراً“.

بلتازار غارزون، قاضي تحقيق أسباني، 4 يونيو/حزيران 2006

”في كل مرة التقيت فيها به (الرئيس بوش) أبلغته أننا نعتقد أنه  
ليس من المعقول ولا المقبول اعتقال أشخاص إلى ما لا نهاية بدون  
توضيح وضعهم“.

أندرز فوغ راسموسن، رئيس وزراء الدنمرك، 2 مايو/أيار 2006

”يبدو واضحاً أن كرامة الإنسان في هذا السجن لا تُحترم على  
الإطلاق. وكل شخص يتمتع دوماً بالحق في حكم عادل ومنصف“.

الكاردينال ريناتو مارتينو، وزير العدل والسلام الفاتيكانية، 3 مارس/آذار 2006

”لم أتخيل أبداً أن أعيش لأرى اليوم الذي تستخدم فيه الولايات  
المتحدة والدائرون في فلكتها الحجج ذاتها بالضبط التي  
استخدمتها حكومة الفصل العنصري للاعتقال دون محاكمة. إنه  
أمر مشين“.

كبير الأساقفة دزموند توتو، 17 فبراير/شباط 2006

”  
لم أتخيل أبداً أن أعيش  
لأرى اليوم الذي  
تستخدم فيه الولايات  
المتحدة والدائرون في  
فلكتها الحجج ذاتها  
بالضبط التي  
استخدمتها حكومة  
الفصل العنصري  
للاعتقال دون محاكمة

ديسمبر/كانون الأول 2007  
AI Index: AMR 51/168/2007  
رقم الوثيقة:

Amnesty International  
International Secretariat, Peter Benenson House  
1 Easton Street, London WC1X 0DW, United Kingdom

[www.amnesty.org/counter-terror-with-justice](http://www.amnesty.org/counter-terror-with-justice)

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم 2,2 مليون شخص في أكثر من 150 بلداً وإقليماً يقومون  
بحملات لوضع حد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ونتطلع إلى عالم يتمتع فيه كل شخص بجميع الحقوق المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق  
الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

ونحن مستقلون عن أية حكومة أو عقيدة سياسية أو مصلحة اقتصادية أو دين - ويتم تمويلنا بصورة  
رئيسية من جانب أعضائنا والتبرعات العامة.



فلنواجه الإرهاب  
بالعدالة  
منظمة العفو  
الدولية